



READY PLAYER ONE



لمشاهدة الفيديو يمكن استخدام
QR كود أو
Snapchat أو
Facebook أو
Twitter

.. واقع افتراضي مذهل

UPdate

هذه الفقرة تعنى بأحدث الأفلام الحالية والقادمة..
وهي مقدمة للفاري بشكل مختصر لأكثر قدر من الاستفادة.



Wildling

تدور أحداث قصة الفيلم حول «آنا» التي تقضي طفولتها بالكامل تحت رعاية رجل غامض، لا تعرف عنه سوى لقب «وادي» الذي تناديه به، يحتجزها الرجل في أحد المنازل البرية مدة طويلة، مما جعلها تختبر مخاوف البرية بينما يجول وحش بري في الخارج يتغذى على الأطفال ويلتهمهم، تبلغ «آنا» السادسة عشرة من عمرها، وتحبرها عمدة بلدتها الصغيرة (الين كوبر) من أسرها، ثم تشرع في مساعدتها على بدء حياتها الجديدة. والفيلم من بطولة ليف تايلر وبراد دوريف وبيل باولي وجيمس لاغروس ومن المقرر عرضه في سينسكيب 12 الجاري.

أفلام المغامرات



بدأت هوليوود في الاهتمام بأفلام المغامرات والاستكشافات الأثرية مع صدور فيلم «ص بغداد» الشهير الذي عرض سنة 1940، وبعد نجاحه الساحق، بدأت هوليوود في تطوير هذه النوعية من الأفلام ومعلمها مقيس عن قصص وروايات قديمة تتناول بعض القصص عن مغامرين اقتحموا عالم المجهول في أماكن نائية لاستكشاف حضارات مندثرة، حيث أصبحت هذه النوعية تجتذب الجمهور بشكل كبير، ومن أهم هذه الأفلام في سينما الثمانينات كان فيلم «Indiana Jones»، الدكتور هنري والتون «إنديانا جونز الصغير» أو باختصار «إنديانا جونز»، وهي الشخصية الأساسية في سلسلة أفلام «إنديانا جونز» للمخرج ستيفن سبيلبرغ وجورج لوكاس، يقوم بتجسيدها الممثل هاريسون فور، ويشتهر إنديانا جونز بروح الدعاية الساخرة ودهاب الأفاعي وغالبا ما يرتدي بدلة جلدية وقبعة «فيدورا» مميزة، ومن أبرز أسلحته سوط جلد مصنوع من ذيل ثور، واعتبرت الشخصية من أهم الشخصيات الخيالية التي أبرزتها السينما والتي أثرت في الثقافة الشعبية، وقد أنتج الجزء الأول من السلسلة سنة 1981 أما الجزء الأخير منه فقد أنتج في منتصف التسعينيات من القرن المنصرم.

ومن هنا نلاحظ مدى أهمية ونجاح هذا النوع من أفلام المغامرات القائمة على الاستكشافات الأثرية، ومن أهم عوامل نجاحها وجود أحاج يهتم المشاهد بها، فهي تجعله يفكر في حلها أثناء مشاهدته للتفاصيل الأسطورية، فيخرج المشاهد من الفيلم مفعما بحيوية غريبة، وقد تلت تلك السلسلة أفلام أخرى تناولت نفس الفكرة مثل فيلمي «National Treasure» الأول والثاني في العامين 2004 و2007، حيث تبدأ القصة حينما كان يقب «يان» وأصدقائه على سفينة «شارلوت» بهدف البحث عن الكنز الوطني، حينما وجدوها عثروا بداخلها على غليون مع ورقة مفادها بأن هناك خريطة خفية في وثيقة إعلان الاستقلال تدل على الكنز، ما دفع «يان» إلى التفكير في سرقة الوثيقة، فيلاقي هذا معارضة «بن» ما يجعل صديقه «يان» يصوب مسدسا نحوه لقتله حتى لا ينشي بهما لكنه يراوغ حتى يصل الأمر إلى أن يهرب الفرقيان، فيذهب «بن» لتتبيه السلطات فلا يمنحون الأمر قيمة، الأمر الذي يقوده إلى المسؤولية عن المتحف ليعلمها، فتستمتع إليه باهتمام لكن لا تتحرك لأي إجراء، فيقرر «بن» سرقة الوثيقة لحمايتها، خصوصا حينما كان يتجول في المعرض الذي تحويه ورأى في نص الدستور أن أي حاكم للولايات المتحدة خان العهد وجب الخروج على أحكامه، فخطط للسرقة في يوم عيد الاستقلال.



من ناحية «The Oasis»، فإن الرسومات المتحركة للشخصيات والتمثيل الصوتي فيها رائع للغاية، ولا يعكره سوى بعض الميكساج الصوتي المشوش أحيانا والذي يتسبب في ضياع بعض العبارات وراء الموسيقى التصويرية الرائعة والتي تشعل الحزن في قلوب المشاهدين.

تتضمن مشاهد الأكشن الكبيرة في «Ready Player One» مطاردات سيارات متفجرة وعمليات إطلاق نار هائلة، ما يجعل بعض اللحظات لا تنسى، والتي تقدم عذرا مثاليا لإطلاق العنان للمؤثرات البصرية، فهناك لعب بالأحجام الضخمة والحركة والجاذبية الزمن بسلاسة كبيرة، ويستغل سبيلبرغ النطاق الكامل للإبداع الذي لا يمكن أن يتوافر سوى في أفلام الرسوم المتحركة إلى حد كبير، حيث تتغير البيئات وتلف حول الشخصيات مع استخدام زوايا الكاميرات الملثمة بعناية، كما يتم توصيل كل جزء نحتاج إلى فهمه من «The Oasis» لأغراض القصة بطريقة واضحة وفعالة، مثل المخزونات أو ما يحصل لاعبين عندما يموتون، لدرجة أن «The Oasis» تبدو شخصية مجسدة بشكل متكامل بحد ذاتها. بالطبع فإن هذا الجزء المرعب مبني على ظهور قصير لشخصية شهيرة والذي ينجح بشكل خاص لأنه ذو أهمية كبيرة للحبكة، على عكس اللقطات التي تهدف للإضحاك فحسب، حيث أن معظم الشخصيات الأخرى لا تخدم هدفا سوى الحصول على بعض الضحكات السهلة، أو ربما إشارات فخورة لشخص ما قد يميزهم عندما لا يتعرف عليهم آخرون، في بعض الأحيان قد تكون تلك الإشارات هي شخصية هارلي كوين من باتمان تمثل دور شخصية رمزية للاعب ما، أو سلاح خيالي يستخدم خلال معركة أو مجرد جملة عابرة خلال حوار، وفي حين أن الكثير من الإشارات الخفية في «Ready Player One» تسحر كل من يحضره.

يستثمر فيلم «Ready Player One» في عالم «The Oasis» كثيرا لدرجة أنه لا يمضي الكثير من الوقت في بناء عالم أوهايو المدمر عام 2045، فهو لم يفسر كيف أصبح الجميع مدمنا على عالم «The Oasis» ومن؟ هل يجنون مالا حقيقيا داخل هذا العالم الافتراضي يمكن أن يساعدهم على دفع مصروفاتهم الحياتية؟ هل يشعر الناس بالسعادة بأسلوب الحياة هذا؟ وما تأثيرات هذا الهوس التكنولوجي المفرط؟ يمكننا أن نطرح 50 سؤالاً آخر هنا ولكن بالطبع يمكن أن تكون هناك إجابات عنها في الرواية، لكنها للأسف مهمة في الفيلم، فقد كان الفضول يعترينا في كل مرة تعود فيها الشبكة إلى العالم الحقيقي، خاصة لأن التصميم الفني والتوجه الفني مثيران للإعجاب بشكل خاص، لكننا غالبا ما أصبحنا بخيبة الأمل.

على الرغم من أن العروض الدعائية الملمنة بالتميمات والإشارات حول الثقافة الشعبية الدارجة «Pop Culture» كانت تشير إلى أنه مجرد مهرجان من الإشارات حول قطاع ألعاب الفيديو، إلا أن فيلم ستيفن سبيلبرغ الجديد المبني على رواية الخيال العلمي المحبوبة «Ready Player One» هو أكثر بكثير من ذلك، إنه فيلم أكشن في المقام الأول، سواء في العالم الحقيقي الباهت نسبيا أو في العالم الافتراضي الرائع والمليء بالألوان، وهو يحمل لمسة سبيلبرغ التي تتماز بالتوقيت المدرس والمشاهد الملمنة بالإنارة.

تجري تصف أحداث الفيلم في كولومبوس، أوهايو، في حين يجري النصف الثاني بمكان افتراضي يعرف باسم «The Oasis»، ويروي قصة الفتى وايد واتس (يلعب دوره تاي شيريدان) الذي يبحث عن «Easter Egg» التي قام جيمس هاليداي، مبتكر «The Oasis»، بإخفائها (يلعب دوره مارك رايانيس)، ويسعى جميع الأشخاص المهووسين بالواقع الافتراضي من العالم الحقيقي للعثور على هذه «Easter Egg»، وذلك لأن الشخص الذي سيغير عليها سيمتلك السيطرة على «The Oasis» إلى جانب حصوله على ثروة كبيرة، إنه تحد مثير يجري في عالم افتراضي يبدو وكأنه حقيقي في غضون عقد أو ثلاث.

بالنسبة إلى وايد والأشهر الذين يلاحقونه، فإن الفوز في البحث عن «Easter Egg» هو هدف أساسي إلى حد ما، والذي كان يمكن أن يتم تجسيده بشكل أفضل مع إضافة تعليق أكثر إثارة للشخصيات وخلاصة عبر تقديم أكثر من مجرد ذكر لـ «مقاومة» تحارب من أجل حرية «The Oasis»، لكن لحسن الحظ فإن الأكشن ذا الوتيرة السريعة يعوض عن ذلك ويحافظ على الإثارة في الفيلم، أما الإشراف بقيادة نول سوريننتو (يلعب دوره براءة بين ميندلزون)، فهم جزء من شرقة تكنولوجيا منافسة والذين يسعون إلى السيطرة على «The Oasis» من أجل المال، في حين أن وايد، في البداية على الأقل، يشارك بالمنافسة ببساطة بسبب حبه للعبة وإعجابه بهاليداي، ومعرفة وايد الكبيرة بهاليداي هي أكبر نقاط قوته والتي تساعده في العثور على المفاتيح، وهذا يجعل من هاليداي أحد أكثر الشخصيات إثارة للاهتمام في «Ready Player One» على الرغم من أنه ميت بالفعل.

يقدم جميع الممثلين أداء راعيا بشكل عام، باستثناء بعض اللقطات المقربة العاطفية الغريبة لشيريدان وهانا جونز-كامين (التي تلعب دور إف نايل زاندور) والتي تقوم بأعمال سوريننتو القذرة وتبدو تعابير وجهها شديدة القسوة لدرجة أنها تبدو أقرب إلى الروبوت منه إلى الإنسان، أما

SPOTLIGHT

اللاعب الأول



ويل ويتون راوي القصة

«Ready Player One» أو «جاهز أيها اللاعب الأول» هي رواية تنتمي لأدب الخيال العلمي وصدرت في العام 2011 للكاتب أرنتس كلاين في أول أعماله الروائية، وحصدت عام 2012 جائزة اليكس من جمعية اتحاد خدمات كتاب الشباب أحد أقسام جمعية المكتبات الأمريكية وفاز بجائزة بروميتيوس في العام 2012. باع كلاين حقوق نشر الرواية في يونيو 2010 وبعد حروب مزيدة على الحقوق فازت بها مجموعة التاج للنشر وهي إحدى الشركات التابعة لدار النشر (راندوم هاوس)، وتم نشر الرواية في 16 أغسطس عام 2011. والرواية المسموعة تمت بصوت ويل ويتون الذي يحدث أيضا أنه أحد شخصيات الرواية وهو ينصب نائب رئيس «Oasis» في القصة، وقرر المخرج ستيفن سبيلبرغ تحويلها إلى فيلم وإطلاقه هذا العام ويعرض حاليا بجميع دور عرض «سينسكيب» والفيلم من بطولة أوليفيا كوك وتاي شيريدان، ويل ويتون من مواليد 29 يوليو 1972، وهو ممثل أمريكي وكاتب روايات، شارك بعدة أفلام، ومنها فيلم «Toy Soldiers».